

الفائق في غريب الحديث

ومنه حديث حذيفة رضى الله تعالى عنه : إن المسلمين أخطأوا باليمان فجعلوا
يَضْرِبُونَه بأسيا فهم وحْدَ يَفْعُهُ يقول : أبى أبى ! فلم يَفْعَهُمْ وَه حتى انتهى إليهم وقد
تَوَاشَقَهُ القوم أى قطعوه وشائق .

وَشِع دخل المسجد وإذا فِتْيَةٌ من الانصار يَذَرَعُونَ المسجدَ بَقَمَصَةٍ فقال : ما
تَمْنَعُون ؟ قالوا : نريدُ أن نَعمر مسجدك وهو يومئذٍ وَشِيعٌ بِسَعَفٍ وَخَشَبٍ فَإِذَا
كَانَ المَطَرُ وَكَفَ فَأَخَذَ القَمَصَةَ فَهَجَلَ بها ثم قال : خَشَبَاتٍ وَثُمَامَاتٍ وَعَرِيشِ
كَعْرِيشِ مُوسَى وَالشَّأْنُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْوَشِيعِ : السَّقْفُ يُعْلَى خَشَبُهُ بِسَعَفٍ
وَثُمَامٍ كَمَا يُفْعَلُ بالعريش والخُصَّ يسد خصامه بذلك وأصلُ الْوَشْعِ والتَّوَشِيعِ النسيج
غير المتلاحم ومنه قيل : الوشع لبית العنكبوت ووَشَائِعِ الغبار لطرائقه ووَشَّعَتْهُ المال
بينهم إذا وَزَّعَتْهُ هَجَلِبُهُ وَنَجَلَ وَزَجَلَ أخوات بمعنى رَمَى به .

وشط الشعبى رحمه الله كانت الأوائِلُ تقول : إياكم والوَشَائِطُ هم السَّفِلَةُ
والواحدُ وَشِيطٌ قال : ... وحافظ مَدْرُ من ربيعة صالح ... وطار الوَشِيطُ عنهم
والزَّعَانِفُ

الزَّعَانِفُ : أَجْنَحَةُ السمك وأطراف الأديم التى تلقى منه .

وشى الزهرى رحمه الله تعالى كان يَسْتَوْشِى الحديث أى يستخرجه بالبَحْثِ
والمسألة من إيشاء الفرس واستيشائه وهو أن يستمىح جَرَى الدابَّةِ بتحريك
الرَّجْلِ قال الأغلب : ... بل قد أقود تَشْقَاءَ ذا شَعْبٍ ... يُرْضِيكَ بالإِيشَاءِ
قَبْلَ الضَّرْبِ